



المفتش العام لإعادة إعمار العراق

٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

مذكرة إلى السفير الأميركي لدى العراق
مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق
القائد العام لفرقة منطقة الخليج، سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

الموضوع: ورقة وقائع حول استخدام مخصصات بقيمة ٥٠ مليون دولار لدعم إدارة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وإعداد التقارير المتعلقة به (SIGIR-05-026)

نقدم هذا التقرير لمعلوماتكم واستخدامكم. لقد أجرينا هذا التدقيق وفقاً لواجباتنا القانونية التي نص عنها القانون العام رقم 106-108، كما تمّ تعديله، والذي يفرض إجراء تدقيق مستقل وموضوعي يتعلق بالبرامج والعمليات الممولة من المبالغ المخصصة أو المتوفرة لدعم عملية إغاثة وإعادة إعمار العراق.

تعالج هذه المذكرة كيفية التصرف بمبلغ ٥٠ مليون دولار الذي خصصته وزارة الدفاع للسنة المالية ٢٠٠٤ إلى سلطة الائتلاف المؤقتة، والذي كان محدداً لإعداد وحفظ ورصد المعلومات الخاصة بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق التي ينص عنها القانون العام 106-108 أو إعداد تقارير حولها. إننا نقدم الوقائع حول الطريقة التي استخدمت بها الأموال ونبدي هواجسنا بالنسبة لغياب المعلومات المتوفرة لدعم الأنفاق المفصل لهذه المخصصات.

الهدف من هذه المراجعة هو تحديد ما إذا كان مبلغ الخمسين مليون دولار الذي خصصه الكونغرس قد استخدم بشكل مناسب وبطريقة فعالة ومؤثرة. لقد أجرينا مقابلات واستلمنا وثائق من الموظفين المسؤولين في مكتب الإدارة والموازنة وفي وزارة الخارجية ووزارة الجيش.

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، أقر الكونغرس القانون العام 106-108، قانون المخصصات الإضافية الطارئة للدفاع ولإعادة إعمار العراق وأفغانستان الذي خصص ١٨,٤ مليار دولار لإعادة إعمار العراق. هذه الأموال تُعرف بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق (IRRF). فرض القانون على الوكالات المنفذة شروطاً هامةً بالنسبة لتقديم التقارير، بما في ذلك تقديم تقارير فصلية إلى الكونغرس حول الطريقة التي أنفقت بها أموال صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق؛ وتقديرات التكاليف المطلوبة لإنجاز كل مشروع؛ ومعلومات حول التزامات ونفقات صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق؛ ونشاطات إعادة الإعمار لصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق؛ وعقود الصندوق؛ والأموال المحولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. لتلبية شروط تقديم التقارير والرصد هذه، ولإعداد ولحفاظ السجلات العامة التي يفرضها القانون، سمح الكونغرس بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار، يبقى متوفراً لغاية ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

أحد الجهود لجمع المعلومات حول صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وتقديم التقارير حولها كان تطوير واستعمال نظام ممكن في العراق. ومع أن الجهود لتطوير هذا النظام جارية منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، فإن هذا النظام لم يستعمل، في الوقت الحاضر، إلا جزئياً. زيادة على ذلك، لم يصرف من الأموال المخصصة سوى ٢٦,٢ مليون دولار على جهود تطوير النظام. أما مبلغ ٢٣,٨ دولار المتبقي، فقد أعيد إلى مكتب الإدارة والموازنة وأعيد تخصيصه إلى وزارة الخارجية.

وجدت مراجعتنا أن مبلغ الخمسين مليون دولار كان مُخصصاً أصلاً من قبل مكتب الإدارة والموازنة إلى وزارة الدفاع "كنفقات تشغيلية لسلطة الائتلاف المؤقتة" (رمز التخصيص 2090 2004/2005 31). وارتبطت وزارة الجيش بالتزامات قيمتها ٢٦,٢ مليون دولار في السنة المالية ٢٠٠٤ بموجب الحساب الفرعي "لتقديم التقارير" فدفعت ٩,٢ مليون دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٤ و ٩,٧ مليون دولار في السنة المالية ٢٠٠٥، أما مبلغ ٧,٣ ملايين دولار المتبقي فبقي مرتبطاً بالتزامات لدفع نفقات إضافية بموجب الحساب الفرعي "لتقديم التقارير".

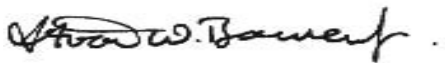
عندما انتهت مهمة سلطة الائتلاف المؤقتة، حوّلت وزارة الجيش مبلغ ٢٣,٨ مليون دولار المتبقي من أموال "تقديم التقارير" إلى مكتب الإدارة والموازنة؛ الذي حول بدوره الـ ٢٣,٨ مليون دولار إلى وزارة الخارجية. خصّصت وزارة الخارجية الأموال إلى مكتب آسيا والشرق الأدنى حيث ذهب

٢٢,١ مليون دولار إلى مكتب إعادة إعمار العراق كنفقات رواتب ٣١٦١^١؛ ونقل مبلغ ١,٧ مليون المتبقي إلى مكتب المفتش العام في وزارة الخارجية لإعادة تسديد نفقات نشاطات تتعلق بالعراق لتنفيذ وظائف رصد من خلال قانون الاقتصاد. لم تقدم وزارة الخارجية أية وثائق إضافية حول الطريقة التي دعمت فيها هذه النفقات إعداد وحفظ ورصد المعلومات الخاصة بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وتقديم التقارير حولها.

لا يسأل المفتش العام لإعادة أعمار العراق عن سلطة وزارة الخارجية بالنسبة للالتزامات والمدفوعات التي صرفت من الـ ٢٣,٨ مليون دولار. غير اننا نسأل عن صرف باقي الأموال على نفقات الرواتب دون أن نتمكن من تقديم الأساس المنطقي أو الدعم حول الطريقة التي تتفق فيها هذه النفقات مع غرض الكونغرس من وراء هذه المخصصات.

اننا نقدر حسن معاملتكم لموظفينا. لمزيد من المعلومات حول هذه المذكرة، يرجى الاتصال بالسيد جوزيف ت. (ميكى) ماكدرموت بالهاتف على الرقم 914-822-4618 (بغداد) أو بالبريد الإلكتروني على العنوان joseph.mcdermott@iraq.centcom.mil، أو دان هايجلر بالبريد الإلكتروني على العنوان Wilson.haigler@iraq.centcom.mil.

ستيوارت دبليو بوين جونيور



المفتش العام

^١ الموظفون المعينون كموظفين ٣١٦١ هم موظفون مستثنون ويخضعون لأحكام القانون الأمريكي 5U.S.C. 3161 ولبند الفقرة ٥ من القانون الأمريكي.

توزيع التقرير

وزارة الخارجية

وزير الخارجية

المستشار الرئيسي للوزير والمنسق للعراق

سفير الولايات المتحدة لدى العراق

مدير مكتب إدارة وإعادة إعمار العراق

المفتش العام لوزارة الخارجية

وزارة الدفاع

وزير الدفاع

نائب وزير الدفاع

مدير مكتب دعم إعادة الإعمار الدفاعي

مساعد وزير الدفاع (المراقب)/المسؤول المالي الرئيسي

نائب المسؤول المالي الرئيسي

نائب مراقب الحسابات (البرنامج/الموازنة)

المفتش العام لوزارة الدفاع

وزارة الجيش

مساعد وزير الجيش لشؤون الاستملاك واللوجستيات والتكنولوجيا

النائب الرئيسي لمساعد وزير الجيش لشؤون الاستملاك واللوجستيات والتكنولوجيا

نائب مساعد وزير الجيش (السياسة والمشتريات)

مدير مكتب المشاريع والعقود

اللواء القائد للقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

مساعد وزير الجيش للإدارة المالية ومراقب الحسابات

رئيس المهندسين وقائد سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج

المدقق العام للجيش

القيادة المركزية الأميركية

اللواء القائد للقوة المتعددة الجنسيات في العراق

اللواء القائد للقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

قائد مجموعة الدعم للمنطقة المشتركة في وسط العراق

الهيئات الدفاعية الأخرى

مدير وكالة تدقيق العقود الدفاعية

الهيئات الحكومية الفدرالية الأخرى

مدير مكتب الإدارة والموازنة

المراقب العام للحسابات في الولايات المتحدة

المفتش العام لوزارة المالية

المفتش العام لوزارة التجارة

المفتش العام لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية

المفتش العام للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق

لجان الكونغرس واللجان الفرعية، الرئيس وأعضاء الأقلية

لجنة مجلس الشيوخ للتخصيصات المالية

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للبرامج الحكومية والعمليات الخارجية والبرامج الأخرى

لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ

لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ

اللجنة الفرعية للعمليات الدولية والإرهاب الدولي

اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا

اللجنة الفرعية للأمن القومي والشؤون الحكومية

اللجنة الفرعية للإدارة المالية الفدرالية والمعلومات الحكومية والأمن الدولي

اللجنة الفرعية للإشراف على شؤون الإدارة الحكومية واليد العاملة الفدرالية ومقاطعة

كولومبيا

مجلس النواب الأميركي

لجنة مجلس النواب للتخصيصات المالية

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية وتمويل الصادرات والبرامج المرتبطة بها

اللجنة الفرعية للعلوم والشؤون الخارجية والعدل والتجارة والوكالات المرتبطة بها

لجنة مجلس النواب للقوات المسلحة

لجنة مجلس النواب للإصلاح الإداري

اللجنة الفرعية للإدارة، والمالية، والمحاسبة عن المسؤولية (المساءلة)

اللجنة الفرعية للأمن القومي والتهديدات الناشئة والعلاقات الدولية

لجنة مجلس النواب للعلاقات الدولية

اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى